



السبت 25 أبريل 2020 06:17 م
هل علينا بهلاله المبارك شهر رمضان، (شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ) (البقرة: من الآية 185). شهر رمضان شهر تجديد الإيمان، شهر تدارك المسلم ما فاته من تفریط في جنب الله. فيه يحاول كلُّ مسلم أن يتطهر من سيئاته، وأن يصاعف من حسناته.. فهذا الشهر فرصة لبشحن المسلم بطارته الروحية والإيمانية التي فرغت، أو أوشكت أن تفرغ من الغفلات واتباع الشهوات وإضاعة الصلوات. فيه فرصة ليخرج المسلم مغفور الذنوب من هذا الشهر الكريم، ف"من صام رمضان إيمانًا واحتسابًا عُفِرَ له ما تقدّم من ذنبه، ومن قام رمضان إيمانًا واحتسابًا عُفِرَ له ما تقدّم من ذنبه ومن قام ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا عُفِرَ له ما تقدم من ذنبه".

إنّها فرصة للتطهّر والغفران.. وبإحسان من أتاه هذا الموسم ولم يظفر منه بمغفرة، هذا هو الشقيّ. الشقيّ من جاءه رمضان ولم يُغفر له، دعا جبريل، وأُمن عليه محمّدٌ صلى الله عليه وسلم: "تعدّ لمن أدرك رمضان فلم يغفر له". هكذا قال جبريل، وقال محمّدٌ صلى الله عليه وسلم: "أمين". فيا ويل من دعا عليه جبريل وأُمن على دعائه محمّدٌ عليه الصلاة والسلام، أمين السماء وأمين الأرض.. شهر رمضان فرصة للتطهّر والغفران، وقد ورد في حديث: أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال يومًا وقد حضر رمضان: "أناكم رمضان شهر بركة يغنيكم الله فيه فينزل الرحمة ويحط الخطايا ويستجيب فيه الدعاء ينظر الله إلى تنافسكم ويباهي بكم ملائكته فأروا الله من أنفسكم خيرا فإن الشقي من حرم فيه رحمة الله عز وجل". فتنافسوا في الخيرات، لمثل هذا فليعمل العاملون وفي ذلك فليتنافس المتنافسون.. الشقيّ من حرم رحمة الله في رمضان.

لذلك كان السلف الصالح إذا أقبل رمضان يقولون: مرحبًا بالمطهّر! الذي نتطهّر فيه من الذنوب والخطايا.

اقرأ أيضًا:

[شاهد.. تهنئة نائب المرشد العام بحلول شهر رمضان](#)

[طلعة هلال رمضان.. للإمام الشهيد حسن البنا](#)

[\(ذكريات رمضان\).. الداعية المحاهد أحمد أبوشادي](#)

[مرحبا بشهر الهدى والسنت.. من تراث المرشد الأسبق الأستاذ عمر التلمساني](#)

[وفي الصوم زاد.. من تراث المرشد الأسبق الأستاذ مصطفى مشهور](#)

[ربيع الحياة الإسلامية.. خطبة جمعة للعلامة الشيخ/ يوسف القرصاوي](#)

[خواطر رمضان \(1\): المقصود بـ"اقرأ وارق"](#)

[خواطر رمضان \(2\): أسرع ولا تسوّف!!](#)

[في شهر العزة والكرامة.. 145 من حرائر مصر في سجون الانقلاب](#)

[رمضان.. لقاء الحبيب بعد طول غياب](#)

[بيوتنا في رمضان.. برنامج مقترح للأسرة](#)